

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخبَةُ الْإِعْلَامِ الْجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيقِ وَالتَّشْرِيرِ

يقدم تفريغ

كلمة النائب العام لتنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

الشيخ المجاهد / أبي سفيان الأزدي

حفظه الله

عنوان

{ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ }

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
إبريل 2009

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين ، و الصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

ثم أما بعد..

إلى أميرنا أمير المؤمنين الملا محمد عمر ، وشيخنا وقائد جهادنا أبي عبد الله أسامة بن لادن ، وحكيم أمتنا الدكتور أيمن الظواهري حفظهم الله جمِيعاً ، نقول لكم:

إننا لن نتقرج عليكم ودول الصليب وأعوانهم يدعون العدة لاستئصال شأفتكم ، وللقضاء على جماعتكم ، بل والله إننا سنفتح عليهم ثغرةً عظيمةً في جزيرة العرب ، تكون بإذن الله مفتاحاً للنصر ، نقطع بها دابر الحملة الصليبية ونقضي على أحلام الصليب وأمنيات اليهود في المنطقة فأشروا وأملوا في جزيرتكم خيراً لكم ما يسرّكم بإذن الله ، ونحن معكم في خندق واحد ، فنقسم لكم بالله العظيم أن تُسفك من دونكم الدماء وأن تُمزق من دونكم الأشلاء . وإننا والله على الطريق ثابتون ومستيقنون بأنه لن يضرنا في جهادنا من خلفنا أو خذلنا ، واعلموا أنه أحب إلى أحذنا أن يُقدم فتضرب عنقه ولا أن يضع يده في يد خائن أو أن يبيع الجهاد بعرض زائل أو أمن ناقص لا يعم أهل الإسلام وببلادهم وإن الله ناصر دينه وأوليائه .

ونقول لقبائل باكستان وأفغانستان وزیرستان : الله الله في أمير المؤمنين ومشايخنا الذين وفقكم الله لنصرتهم ، فسُطِّرَ ثم بذلك مجدًا مشرفاً ل التاريخ أمتنا ، فهو الله كنتم خير أنصار هذا الزمان ، فقد جددتم لنا ذكرى الرعيل الأول أنصار رسول الله ، وأحييتم بنصرتكم وموافكم الحياة وتضحياتكم من أجل دينكم ونصرة قادتكم في قلوب قبائل الجزيرة غيره الرجال الشرفاء ، وأيقظتم في قلوبهم نخوة الدين وشهامة الآباء والأجداد في نصرة المظلوم وإيوائه .

و إلى أمتنا الغالية: إن أقل ما نقدمه لك أنا وإخواني في تنظيم قاعدة الجهاد في الجزيرة العربية هو نصرتك ورفع الظلم والطغيان عنك وفاءً لك وفيماً بحق الله علينا في دفع العدو الصائل ، ومن أجل ذلك توحدت جهودنا مع إخواننا في أرض اليمن تحت راية واحدة لقتل الحكم الاستعماري عمل اليهود والنصارى المحارب لعيادة الله المؤمنين الذين صدعوا بالحق ووقفوا وقفَةَ الرجال الصادقين ، الذين يرجون ما عند الله إحدى الحسينين ولا نزكيهم على الله ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر على أطهر أرض الجزيرة ، ومنهم من مُلئت بهم السجون لأنهم رفضوا دين أمريكا الجديد القائم على حرب الإسلام والمسلمين بسمى حرب الإرهاب ، والقائم على الأخوة الإنسانية وتقريب الأديان كما زعم معنوه نجد وادعى أنه أخذ موافقة العلماء والضوء الأخضر على ذلك ولم يُنكر مقالته منهم أحد سعيًا منه ليلزم أهلنا في أرض الحرمين خاصة وفي بلاد المسلمين عامة بهذه المسألة الكفرية التي هي في الأصل تقارب الأديان ولم يجرؤ على هذا الأمر إلا بعد أن ملأ السجون بعلماء الأمة ومشايخها الصادقين والذين بلغ عددهم بالآلاف في أرض الحرمين ، ولا يعلم حالهم ومعاناتهم في الأسر إلا الله وما يعاملون به من أساليب خبيثة ليصدُّوهم عن دينهم وليتراجعوا عن مبادئهم وموافقهم وصدعهم بالحق فهم ليسوا كالذين من قبلهم يدخلون بال بشوت ويخرجون بها ، ولكن نعلم أنهم لا يمتلكون إلا بعضاً من ملابسهم الداخلية التي يستترون بها ، وإن هؤلاء العلماء هم الذين بینوا للأمة بمواقفهم الصادقة أن الله أمرنا أن لا نوالى إلا المؤمنين كما قال تعالى : {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَجُوا} ، وأنه لا حدود تمنع هذه الأخوة الإسلامية وحقها الذي أوجبه الله من موالة ونصرة .

فلا اعتبار بهذه الحدود التي وضعها الاستعباد الصليبي ليمزق جسد أمتنا العظيمة وتبقي بجراحاتها تنزف ولا تلتئم فأرض الجزيرة من بحر العرب إلى أرض الشام قطعةً واحدة لها أحکامٌ واحدة يجب على أهلها إقامة ما أوجب الله عليهم من إخراج اليهود والنصارى وأعوانهم منها فلا فرق بين يمانىٰ وكويتىٰ ولا نجدىٰ وشاميٰ فكلّهم في دين الله سواء لا كما يقول علماء آل سلول أن هذه الحدود معتبرة.

فهم الذين تتغير فتاويمهم بتغيير سياسة حكامهم، فهم يوم أن كان الجهاد بالأمس في سياسة حكامهم مباحتاً كان المجاهدون قادةً ورموزاً لأهل السنة والجماعة وكنتم تمذونهم بالمال والرجال والدعاء، ويوم إن اعتبر ولادة أمركم الجهاد إرهاقاً محراً استبخت دماءنا وأموالنا وأعراضنا بفتاويكم السلولية صيانة لدماء الكفار المحتلين لجزيرة العرب خاصة وديار المسلمين عامة بدعوى أن قاتل الأمريكان لا يجد ريح الجنة لأنهم مستأمنون ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ولا عجب في ذلك فقد وضعتم أيديكم في يد نساء بني الأصفر وأجلسوها على كرسي رئيس مجلس الشورى ثم وسعتم أن يجعلوا الرافضة المجروس إخواناً لهم في العقيدة والإسلام بعد أن كانوا يكفرونهم على المنابر!

مفتی آل سعود / عبدالعزيز آل الشيخ- في مؤتمر مكة للحواريين الأديان والتقریب مع الرافضة:

(إن مما يسرّ المسلم اجتماعً فئة من إخوتنا في الله ، تربطهم رابطة الدين والعقيدة، اجتماع حضور هذا المجتمع العظيم تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وفقه الله وإنني لأرجو الله جل جلاله أن يجعل في هذا اللقاء المبارك سبباً لارتباط القلوب واجتماع الكلمة ووحدة الصف وثبات المواقف فيما يعود على الأمة بالخير في دينها ودنياها) اهـ.

وقد ملأ الرافضة المجروس مكة والمدينة بشرکهم الظاهر علناً على رؤوس الأشهاد وبحراسته شرط آل سلول الحامية للشرك والوثنية في البقيع ثم يتشددون بأنهم أهل التوحيد وحمة العقيدة . وهما هم اليوم في شوارع المدينة والمنطقة الشرقية يخرجون دفاعاً عن شركهم ومذهبهم الباطل وتحقيقاً لل مدّ الفارسي ولم يجرؤ أحد منكم على تجريمهم سوى ثلاثة قليلة من الأمراء بالمعروف والناهين عن المنكر ولا عجب فقد وسع بعضهم أن يتراقص في المحافل العامة وكم وكم أذاقوا أمتنا كأس الذل والهوان والانهزام حفاظاً على مناصب لا تدوم وتنافس على أرصدة الملايين وجعل الموالاة والنصرة للكفار من الدين بعد أن كانت ناقضاً من نواقص الإسلام وجعل الحكم بغير ما أنزل الله أمراً مستساغاً شرعاً ومن صلحياتولي أمرهم !

وما نشاهده اليوم مما تتفطر له القلوب من إخراج النساء من خدورهن تحت حماية القانون اللعنين المسمى بحقوق المرأة المخالف لشرع الله من التبرج والسفور والاختلاط بالرجال في جميع المجالات مما سبب الفساد والإفساد ونزع الغيرة من قلوب العباد ونشر الدياثة في الأمة وإن ما نحن فيه من ذلة إنما هو بسبب هؤلاء العلماء الذين ألبسو الحق بالباطل واتبعوا سنن من كان قبلهم من أصحاب اليهود الذين ليسوا على الناس الباطل وزيروه لهم كما فعل حبيبي بن أخطب مع مشركي قريش عندما سأله : أديتنا خيراً أم دين محمد؟ صلى الله عليه وسلم فرد عليهم ذلك الحبر الضال المضل : إن دينكم ووثنيتكم وفساد أخلاقكم خير من دين محمد صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله في ذلك الحبر وأمثاله قرآنًا ينطلي إلى قيام الساعة ، قال تعالى : **إِنَّمَا تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبَنَا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالْطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَيِّلَا**).

وأوجه القول إلى أهلنا وإخواننا في أرض الجزيرة عامة وإلى أهل اليمن خاصة أهل الحكمة والإيمان يمن البيت الحرام إلى خليج عن أرض المدد والجهاد أنصار الإسلام في مطلع الإسلام

من دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة وزمّاهم في أحاديث كثيرة وأكر مهم يوم القيمة بأن يذود الناس عن حوضه حتى يرد أهل اليمن.

نقول لكم : إن الخطر عظيم على أرض الجزيرة فقراصنة الصومال والله ما وضعتم إلا الصهيونية وعملاً لهم الخونة وما قامت به حكومة آل سلول وحكومة علي عبد الله صالح مؤخراً بالتعاون ضد المجاهدين في اليمن ما هو إلا بأمر أمريكا كجزء من الحملة الصليبية فالأمريكان يريدون أن يقضوا على دولة الإسلام في أفغانستان وزيرستان وقبائل البشتون ، ولا يريدون أن تتكرر معهم نصرة القبائل للمجاهدين في اليمن كما حدث معهم في أفغانستان. فالله يا أهل اليمن إن تتصروا الله ينصركم.

واعلموا أنكم على ثغر عظيم فاتقوا الله ولا يؤتى الإسلام من قبلكم ، إخوانكم في الصومال على ثغر أفريقيا وأنتم ظهر لهم، فلا يؤتون من قبلكم . والمستضعفون في أرض اليمن تحت حكم الأسود العنصري يستصررونكم وإخوانكم في أرض الحرمين ينتظرونكم أملاً بعد الله مما يعانون من حكم آل سلول الذي حارب الدين والملة وفهر العباد بالظلم والطغيان وهناك الأعراض بلا رحمة فقوموا مع إخوانكم وأبنائكم قومة رجل واحد ، وأروا الله منكم ما يرضيه في نصرة دينه فأهداف الأعداء في البحر لا تحصى وأعوانهم في البر قد ملؤوا الأرض فجّروهم بحراً واقتلوهم برأ.

يا أهل اليمن وأنصار الإسلام لقد والله آمنا تكالب الأعداء عليكم في أرض اليمن من البر والبحر والجو ، وما قام به سفهاء آل سلول يوم أن جاؤوا ليشتروا إيمانكم وشهامتكم بثمن بخس فردهم الله خائبين خاسرين لا يلوعون على شيء.

و جاؤوا بعتادهم وعدّتهم ليحاربوا أبناءكم وإخوانكم الذين أعدّوا الم sisir لفلسطين لنصرة إخوانهم فبدل أن يتوبوا إلى الله من موالة اليهود والنصارى ونصرتهم وأن ينفقوا أموال المسلمين على الجهاد والمجاهدين في سبيل الله ويوجهوا عتادهم وعدّتهم إلى فلسطين قاموا بتوجيه قوتهم مع اليهود والنصارى إلى أبناء الإسلام في اليمن والله إنكم الأحق بهذه الأموال التي أنفقتم على حرب الإسلام ومساعي الصليبيين ولا حول ولا قوة إلا بالله .
اللهم اغفر للأنصار وأهل الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار.

واعلموا يا أهل الجزيرة أن هؤلاء الحكام الخونة الذين لا يحسنون الخيار لمصالحهم فضلاً عن مصالح الشعوب الإسلامية فهم سيتخلون عن أرض الجزيرة والدفاع عنها ورد هذا الزحف ولن يقف للدفاع عنكم إلا أبناءكم المجاهدون الصادقون الذين خرّجتهم المعارك في الجزيرة والشيشان وأفغانستان والصومال وغيرها من ميادين المعارك بإذن الله .

وإلى إخواننا الصامدين في الصومال إن المقصود من هذه الحملة الصليبية هو الإسلام وأهله في المنطقة فكونوا على حذر واستعدوا فلا يقطف الثمرة إلا أنتم أيها الشباب المجاهدون ، فكتعوا الضربات من جهتكم على الصليبيين في البحر وفي جيوبه وجهزوا السرايا لهذا الأمر .
فوالله إننا لمنصورون بحول الله وقوته فإن الصليبيين واليهود والحكام الخونة ما جاؤوا إلى بحر العرب وخليج عدن إلا لحربكم في الصومال والقضاء على إمارتكم الفتية وإحكام السيطرة على الجزيرة العربية ، وإنهم بإذن الله منهزمون وسيفتحون على شعوبهم شرّا عظيماً لهم يريدون الغنيمة فلا يحصلون إلا على الهزيمة ولن نفلع عنهم هذه المرة ولن نتركهم حتى نصل إلى بلادهم بعون الله .

وإلى إخواننا الأسرى نقول لكم إن الله قد أمرنا بفك العاني بالمال والنفس وإن الله لن نخذلكم فقد ذقنا ما ذقتم ، واعلموا أن أمتنا لا تتخلى عن أسيئتها ولا عن طريقها، فاصبروا وأبشروا وأملوا بإخوانكم خيراً بإذن الله ، واعلموا أن كل شيء بقضاء وقدر وأن الله فعل لما يريد، وعليكم بحديث ابن عباس رضي الله عنه: "احفظ الله يحفظك".

وَاللَّهُ أَنْتَ فِي النَّبَاتِ كُونُوا كَأَسِيرِ الْإِسْلَامِ الْأَوَّلِ خَبِيبُ بْنُ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أَسْرِتَهُ قَرِيشُ فَكَانُوا يَحَاوِلُونَ مَعَهُ بِأَقْلَمِ أَنْصَافِ الْحَلُولِ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ شَيْءٍ مِّنْ مَبَادِئِهِ يَوْمَ أَنْ قَالُوا لَهُ : أَتُودُ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَامَكُ وَقَائِدَكُ مَكَانِكُ وَأَنْتَ فِي أَهْلِكُ ؟ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ الَّذِي يَحْمِلُهُ وَثِبَاتُهُ عَلَى طَرِيقِهِ وَمِنْهُجِهِ قَائِلاً : وَاللَّهِ مَا أَوْدُ أَنْ يَشَاكِ إِمامِي وَقَائِدِي بِشُوكَةٍ وَأَكُونُ فِي أَهْلِي مَعْفَى ، سُطَرَ ذَلِكَ الْأَسِيرُ الْأَوَّلُ أَعْظَمُ سُطُورِ التَّارِيخِ فِي النَّبَاتِ وَالْإِيمَانِ وَأَسْأَلُ الْمُوْلَى أَنْ يَفْرَجَ عَنْكُمْ عَاجِلًا غَيْرَ أَجْلٍ وَأَنْتُمْ عَلَى الْحَقِّ ثَابُونَ.

وَيَا إِخْوَانَنَا فِي أَرْضِ الْحَرَمِينِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرُجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقُرْبَى الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} .

إِنَّ إِخْوَانَكُمُ الَّذِينَ مُلْتَثُّ بِهِمُ السُّجُونَ لَهُمْ حَقٌّ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَصَرُّوْهُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا أَخْذُ بِالْقُوَّةِ لَا يَرْجِعُ إِلَّا بِالْقُوَّةِ ، فَكَمَا أَخْذُ أَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ بِالطَّائِرَاتِ وَالدِّبَابَاتِ وَالْمَدَرَّعَاتِ الَّتِي يَحْتَمِيُ بِهَا جُنُودُ آلِ سُلُولٍ وَيَخْرُجُونَ مِنَ الْمَنَازِلِ وَيَعْتَدُونَ عَلَى النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فَلَنْ يَخْرُجُوا إِلَّا بِالْتَّقْبِيرَاتِ وَالْاقْتِحَامَاتِ وَالْعَمَلَيَّاتِ الْإِسْتَشَهَادِيَّةِ ، فَانْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَإِلَى أَتَبَاعِ مَشَائِخِنَا الَّذِينَ فِي سُجُونِ النَّظَامِ السُّلُولِيِّ أَلَيْسَ لِمَشَائِخِكُمُ الْمَأْسُورِينَ حَقٌّ عَلَيْكُمْ فِي نَصْرَتِهِمْ وَهُمْ مَا أَسْرَوْا إِلَّا لِأَنَّهُمْ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَبَيْنُوَا لِلْأَمَةِ حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ الَّذِي لَبَسَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِرْتَزِقَةُ السُّلُولِيَّةِ عَلَمَاءُ السُّلْطَانِ فَانْتَقَوْا اللَّهَ وَانْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَإِلَى مَنْ كَانَ لَهُ أَخْتٌ أَوْ ابْنَةٌ أَوْ زَوْجٌ فِي سُجُونِ آلِ سُلُولٍ أَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ يُؤْثِرْ فِيكُمْ وَيَبْكِي عَيُونَكُمْ ذَلِكَ الْمَشْهَدُ الَّذِي خَرَجْتُ فِيهِ أَخْتَنَا أَمْ أَسَامَةَ فِي الْقَنَّاءِ السُّلُولِيَّةِ ؟ ! وَخَرَجْتُ عَلَى مَرَأَى وَمَسْمَعٍ مِّنَ النَّاسِ لِتَتَرَاجِعَ عَنْ مَبَادِئِهَا بَعْدَ أَنْ عَانَتْ مِنْ سُجُونِ آلِ سُلُولٍ وَكُمْ وَكُمْ مِّثْلَهَا كَثِيرٌ فَانْتَقَوْا اللَّهُ فِي أَعْرَاضِكُمْ فَمِنْ قُتْلِ دُونِ عَرْضِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ .

وَإِلَى إِخْوَانَنَا الَّذِينَ أَدْوَا حَقَّ اللَّهِ فِي زَكَاتِ أَمْوَالِهِمْ وَدَفَعُوهَا لِلْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : اصْبِرُوا عَلَى مَا قَامَ بِهِ آلِ سُلُولٍ مِّنْ مَصَادِرِ أَمْوَالِكُمْ وَتَجْمِيدِهَا وَجَزِّاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا إِزَاءِ مَا قَدَّمْتُمْ مِّنْ أَمْوَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَإِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ غَيْرِ عَلَى دِينِهِ وَعَرْضِهِ : أَلَا تَرَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ آلِ سُلُولٍ مِّنَ الْفَسَادِ الْدِينِيِّ وَالْأَخْلَاقِيِّ وَقَامُوا بِإِلَزَامِ الْمُسْلِمِينَ بِهَذَا الْفَسَادِ فَانْتَقَوْا اللَّهَ وَانْفَرُوا يَا أَهْلَ الْغَيْرَةِ وَالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ مَنَّ عَلَيْكُمْ بِأَرْضِ الْحَكْمَةِ وَالْإِيمَانِ فَالْحَقُوقُ بِالرَّكْبِ وَبَيْعُوا أَنْفُسَكُمْ لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمْ الْجَنَّةَ وَسَابَقُوا إِلَيْهَا تِجَارَةَ اللَّهِ الَّتِي دَعَكُمُ إِلَيْهَا قَالَ تَعَالَى : {إِنَّمَا أَلِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيُّكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيَّمْ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِإِلَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ} . وَاللَّهُ أَنْتَ فِي الدَّلِيلِ الْمُؤْمِنِ .. اللَّهُ أَنْتَ فِي الدَّلِيلِ الْمُؤْمِنِ .. اللَّهُ أَنْتَ فِي الدَّلِيلِ الْمُؤْمِنِ .

وَإِلَى جَيلِ التَّمْكِينِ جَيلِ الْمَلَاحِمِ وَالْفَتوَحَاتِ جَيلِ سُطُرِ التَّارِيخِ بِطُولَاتِهِ فِي أَفْغَانِسْتَانِ وَالْعَرَاقِ وَالْمَغْرِبِ وَالصَّوْمَالِ جَيلِ آمِنِ بِاللَّهِ رَبِّا وَبِالْجَهَادِ طَرِيقًا لِرَفْعِ الذِّلِّ عَنْ أَمْتَهِ وَإِعْادَةِ عَزَّهَا وَأَمْجَادِهَا تَحْتَ الْخَلَافَةِ الرَّاشِدَةِ الَّتِي تَحْكُمُ بِشَرْعِ اللَّهِ فَانْفَرُوا يَا جَيلَ التَّمْكِينِ وَسَطَرُوا كَمَا سَطَرَ إِخْوَانَكُمْ فِي أَرْضِيِّ الْجَهَادِ بِدِمَائِهِمْ أَرْوَعَ صُورَ الْجَهَادِ وَالْإِسْتَشَهَادِ وَإِيَّاكُمُ وَالْمَخْذُلِينَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : {رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} . وَإِيَّاكُمُ وَسَبِيلِ الْمَنَافِقِينَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَا عَدُوا لَهُ عُدَّةٌ وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ أَنِّي عَانَهُمْ فَبَطَّلُهُمْ وَقِيلَ أَفْعَدُوا مَعَ الْفَاعِدِينَ} .

وَخَتَاماً ..

نقول لل المسلمين في كل مكان إن الله سائلكم عن إخوانكم في التغور الإسلامية من كابل إلى القدس، ومن الجزيرة العربية إلى المغرب الإسلامي، ومن الصومال إلى الشيشان فأدوا حق الله عليكم في نصرتهم فمن عجز بنفسه فلا يدخل بماله.

اللهُمَّ انصُرِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَانصُرِ اللَّهَمَّ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَمَكَنٍ لَهُمْ.
اللهُمَّ أَيَّدْهُمْ بِجَنْدِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا حَيٍّ يَا قَيْوَمٍ
وَآخِرَ دُعُونَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

